

تصنيف (Classification) "أولي الألباب" وتحليل دلالي للآيات القرآنية وتطبيقها في

تشكيل المثقف المسلمي (Muslim Intellectuals) والتربية الإسلامية

Ahmadi

Dosen STIT Muhammadiyah Pacitan

ahmadipct@gmail.com

مستخلص البحث

تهدف هذه المقالة المتواضعة إلى أن يصف الباحث عن تصنيف مصطلح "أولو الباب" في كثير من آيات القرآن. ومن أجل هذه الأهمية استخدم التفسير الموضوعي وتصنيفه اللغة العربية. فالخطوات متمثلة في جمع ستة عشر آيات من القرآن التي ترتبط بمعنى "أولو الباب"، تصنف كل من هذه الكلمات وفقاً لموقفها من الجملة. وبهذه الخطوة، سيتم الكشف عن مفهوم "أولو الألباب" بشكل كامل، وسيكون فهم مصطلح "أولو الألباب" أسهل للفهم. وبني "أولو الألباب" على التحليل النحوي، وفقاً لموقعه من الجملة كمنادى والفاعل واصفة والخبر. وانطلاقاً من هذا التحليل، يشمل "أولى الألباب" معنى "الراسخين في العلم وقوام يتفكرون وأهل الذكر وأصحاب العقول". وتبين مما سبق ذكره، أن الكلمات السابقة تدل على معاني التي تشمل مبادئ الأنشطة التعليمية وأهدافها الواضحة، هي أن يجعل إنساناً صالحاً بمعارف تنفع الحياة البشرية قاطبة.

الكلمات الأساسية: أولو الألباب، التحليل الدلالي، والتربية الإسلامية

أساسيات البحث

أ. المقدمة

القرآن هو المصدر المتيني والممثلي جدا (representative) عند المسلم وتقديره العالي عند عقل الإنسان، حتى يعطي التمييز لأولئك الذين يعلمون والذين لا يعلمون، قال تعالى: **أَمَّنْ هُوَ قَانِثٌ آَنَاءَ اللَّيْلِ سَاجِداً وَقَائِماً يَحْذَرُ الْآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ**.¹ وليس بقليل من آيات

¹ القرآن الكريم سورة الزمر: ٩

القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة يدعو إلى تشجيع الناس على استخدام عقولهم وتكثير التفكير لتطوير المعرفة. مع هذا الشعور يمكن للإنسان أن ينمو هذا الموقف من منح الدراسة وحكمته، سواء لأنفسهم والمجتمع، والبيئة، وكذلك الله الذي الخالق كل الشيء.

المعرفة المكتسبة عن طريق استخدام العقل البشري هو السبيل لتحقيق مستقبل والنجاح سواء في هذه الدنيا والآخرة. ويوضح القرآن أن هناك المعرفة الإنسانية التي حصلت عليها التنوير من الفقرة أو علامة على قدرة الله التي لا تكتب. ويتم الحصول عليه عن طريق تطوير قدرة العقل البشري ونسبتها في فهم الآيات التي كشفت عنها الله. وأعرب استخدام قدرة العقل على اكتساب المعرفة المنهجية مع العلوم الأخرى.

وفقا لقول محمد عبده فيما نقله هارون ناسوتيون: أن موقف العقل عند شخص، نفس المعنى بموقف النبي للأمة. الفكر هو الحياة المشتركة الأساسية والاستمرارية للإنسان. العقل هو واحد من معايير التمييز بين البشر. لا يوجد الاختلاف عند البشر، بين العقل والمعرفة، وليس هناك ما يمكن تقرب الناس مع الله إلا قدسية العقل من ذوق التردد.² وعلى نطاق كبيرة أن المعرفة البشرية يمكن تقسيمها إلى نوعين. أولا: المعرفة كهدية من عند الله من خلال التوفير، إما في شكل من أشكال الوحي والإلهام. ثانيا، المعرفة المكتسبة من خلال تطوير القدرة الفكرية الإنسانية وحرية الإبداع.³

يكشف القرآن ليس بقليل من الآيات بشأن تصنيف أولو الألباب. يتم تحميل التعبير عن القرآن الكريم مع هذا المعنى أنه يصبح معجزة القرآن من جوانب اللغة. ليس هناك من ينكر أن الآيات القرآنية وبشكل أكثر تحديدا الآيات على أولو الألباب هي ظاهرة لغوية. كظاهرة لغوية، الآيات القرآنية لا يمكن فصلها عن دراسة الكلمة/ مورفولوجية (*morfologi*)، بناء الجملة (*sintaksis*)، الدلالة (*semantik*)، وغيرها من مختلف علوم اللغة.

² Harun Nasution, *Akal dan wahyu dalam Islam*, (Yogyakarta: UII Press, 1997) 97

³ Abdul Munir Mulkan, *Paradigma Intelektual Muslim; Pengantar Filsafat Pendidikan Islam dan Dakwah*, (Yogyakarta: Sipes, 1994) 199

وبشكل أكثر تحديدا يعتبر التحليل الدلالي اليوم كعنصر من عناصر اللغة التي لا يمكن تعريفها في دراسة اللغويات. دون مناقشة معنى، لا يعتبر النقاش لغوية كاملة لأن عملا فعليا من يتحدث هو شيء آخر غير محاولة لنقل المعاني. التحليل الدلالي وفقا لقول إيروتسو: ستشكل الكائن الأنطولوجيا موجود على مستوى ملموس، كما وردت في آيات القرآن الكريم.^٤

في محاولة لفهم محتوى النص من القرآن الكريم، وقواعد اللغة أيضا دورا حيويا جدا. ° كلمة معينة في القرآن قد تكون مختلفة من حيث الهيكل أو القواعد من غيرها من الآيات. من هذه الظاهرة، وتقدم إليها لقواعد اللغة في نقاش قضية أولي الأبواب مهم جدا لأن هذه الكلمة كثيرة توجد في القرآن الكريم.

تنفيذ دراسة أولو الأبواب في التربية الإسلامية هو الجهد الذي أنجبت عملية التعلم التي تهدف إلى جلب الإنسان على أن يكون إمكانات شخصية المحتملين فكرية (التوجه المثقفي / *intellectual oriented*). من خلال نقل المعرفة في نفس الوقت تؤدي إلى تكوين شخصية أفراد المجتمع من الأخلاقية، والجمالية من خلال نقل القيمة.^٦ وهذا الحال يناسب مع الخطوة من مبادئ نظام التعليم الإسلامي الذي هو ضرورة لاستخدام منهج الشامل للإنسان والذي يشمل جانب المادية الروحية، وكذلك جانب الخارجية، الداخلية.^٧

عندما يطلع الإنسان نص القرآن الكريم من كلمة أولو الأبواب ومن ثم مقارنتها للمشاكل التي تواجه التربية الإسلامية، سواء كانت الصورة التي عرضت القرآن تم تحيينها في التربية الإسلامية من خلال المفاهيم التي قدمت؟ هذه المشكلة تتطلب حلول دقيقة لمعرفة النقاط المضيئة من خلال تعزيز أو تفضيل القرآن كما المرجع الرئيسي.

⁴ Toshihiko Izutsu, *Relasi Tuhan dan Manusia: Pendekatan Semantik terhadap Al-Qur'an*, Penerj. Agus Fahri Husein, dkk (Yogyakarta: Tiara Wacana, 2003) 3.

⁵ Komaruddin Hidayat, *Memahami Bahasa Agama sebuah kajian Hermeneutik* (Jakarta: Paramadina, 1996) 163

⁶ Muslih Usa & Aden Wijdan SZ, 1997, *Pendidikan Islam Dalam Peradaba Industrial*, Yogyakarta, Aditya Media, 9

⁷ Mastuhu, *Dinamika Sistem Pendidikan Pesantren* (Jakarta: INIS, 1994). 27

تهدف هذه الدراسة أو المقالة الخفيفة البسيطة إلى مضيئة التصورات ورفضت كل أشكال التشاؤم مواجهة الأزمة الحالية من المنتجات التعليمية. لذلك، المقصود هذه الأبحاث إلى تطوير نظرية للتعليم يقوم على تقييم الآيات القرآنية حول كلمة أولي الألباب. هذه الدراسة أيضا هي إدراك محاولة القيم أولو الألباب على الحياة المعاصرة ويريد الكاتب أن ينتج شخصية المفكرين ذو الفكرية العميقة، إضافة إلى ذلك أن مهمة توجيه المجتمع من أجل إيجاد الوعي الجماعي لصالح عالميا.

لو رأينا بمنظور العموم أن مجموعة الإنسان يقال له أولي الألباب هو أمر نادر الحدوث في العالم. وكذلك في العالم الإسلامي كان بالفعل النادر أن نجد. كان أكثر البشر الذين يفكرون ويفتش المعرفة، فقط قصيرة ومحدودة جدا بسبب الانشغال الحياة اليومية الأخرى. والصاحب الذي يعتقد في الأفق التفكيري، وله بعد النظر في المستقبل، و الواقع يمكن تصنيفه على أنه أولو الألباب.

ب. مفهوم أولي الألباب

تتكون كلمة أولو الألباب من كلمتين، وهما أولو و الألباب. كلمة أولو عديدة توجد في القرآن الكريم مع بعض المجموعة الأخرى، مثل أولو القربى، أولو الأرحام، أولو التول، أولو العزم وما إلى ذلك. الكلمت التي هي ذات الصلة المتينة بكلمة أولو الألباب هي أولو العلم يعني أن الناس الذين لديهم المعرفة الكثيرة.⁸ وكذلك كلمة أولو الأبصار معناها: أولئك الذين يأخذون دروسا كل ما يحدث في الواقع.

وكلمة لب متجذرة من كلمة لباب ومعنى هذه كلمة هي الحالة الثابتة، والنقاء، والفضيلة. فتطور هذا المعنى إلى المعنى المعجمي هو جزء من الأفضل النقي، والنفس وجوهره.⁹ والقرآن الكريم في العرض مصطلحة لب دائما يوضح بشكل الجمع "أولو الألباب.

⁸ Dawam Rahardjo, Ensiklopedi Al-Qur'an; Tafsir Sosial Berdasarkan Konsep-konsep Kunci, (Jakarta: Paramadina, 1996), 553

⁹ مصطفى إبراهيم، وآخرون، ليس له السنة. المعجم- الوسيط. جزئها الأول تايهيران: المكتبة الإسلامية. ص ٨١٨

فسر علماء على وجه عموم أن تعريف كلمة أولو الألباب المتعلقة المقاطعة التي قد تم احتواء كلمة أولو الألباب، مثلا عندما فسر العلماء كلمة أولو الألباب في سورة البقرة: وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ.^{١٠} و قال أبو حيان: في تحديد أولو الألباب، هم الذين يعرفون العواقب ويعلمون جهاد الخوف.^{١١}

من هذه تعريفات سابقة تكون أكثر تنوعا إذا استكشاف مزيد من السادسة عشرة الآية القرآنية تتعلق بكلمة أولي الألباب عند المفسرين، سواء من المعلقين الكلاسيكي والحديث الذين قاموا تفسيرها من مختلف الأطياف. ومع ذلك، يتم الاتفاق على شيء واحد عليها، وهي أن أولو الألباب هم أولئك الذين لديهم فهم عميق و سليم.

أولو الألباب هم من ينمو إيمانهم أقوى من غيرهم، من حيث يفكرون ويبحثون ويفتشون دائما في القوانين بقوة، دون يأس بالخضوع والاستسلام لإرادة الله. الإيمان الذي يؤسس أقوى في كل التحديق والتفسير والاستجابة للقضايا التي تنشأ في الحياة، سواء كانت تتعلق بمشاكل الفردية والجماعية، وهي مسألة العلمية والثقافية والسياسية والإنسانية وما إلى ذلك.

أولو الألباب هم أصحاب واعيون للزمان و المكان، فهذا يعني أنهم قادرون على جعل الابتكار والاستكشاف كما انهم لا يزالوا ثابتون إلى الله. أولو الألباب يملكون حدة العاطفية (*sharpness of intuition*) والفكرية في التعامل مع بيئتهم، لأن لديهم الإمكانيات التي هي نادرة جدا. كلمة أولي الألباب هي التعبير في اللغات الحديثة يمكن ترجمتها بأنها المثقفين الذين يؤمنون بالعقائد سليمة. كانت هذه المجموعة لديها رؤية بعيدة النظر، بالإضافة أيضا لديهم سياسة للتعامل مع المشاكل التي يواجهها المجتمع والإنسانية. تطمع ظهور هذه المجموعات من قبل جميع الأجيال في مجرى التاريخ.

^{١٠} القرآن الكريم في سورة البقرة: ١٧٩

^{١١} أبو حيان، ١٩٩٢. البحر المحيط في التفسير. جزء الثاني. بيروت: دار الفكر. ص ١٥٥

- تصنيف أولي الألباب من الآيات القرآنية على أساس التحليل الدلالي

بناء على دلالات تطبيق يظهر القرآن المكونات الدلالية أصبحت مهمة جدا لعناصر بناء القواعد في تشكيل مفردات أو كلمات القرآن. كلمة أولو الألباب لغة مأخوذة من حرف اللام "ل" و الباء "ب"، بوضع التشديد في حرف الباء. من هذه الكلمة التي تتكون من حرفين يتم تشكيل بمعنى لزوم (ضرورة، حتمية)، و ثابتية، و خلوص (نقاء) وجودة (الخير). و هذه الكلمة التي تشكلت من الفعل: لَبَّى - يُلَبِّي وهو ما يعني أن يكسر شيئا وإزالة محتوياته، مثل الكلمة: "لببت التمر" وهي اخراج الشيء من داخله. ومحتويات كل شيء هي حقيقته. لذلك كلمة: "الألباب" يعني "العقل" و سبب تفضيل الإنسان على الحيوان هو عقله. المشتاق من اسم "لب" يعني الشيء الأساسي، و الجوهر، والعقل، والقلب. مثلا كلمة الرجل محبوب هو الشخص الذي لديه طبيعة الألباب.

كلمة أولي والألباب بالناحية المورفولوجية: هو اسم الجمع (*noun of collectivity*) التي لم يوجد مفرده سواء كان نطقا ولفظا، ولكن من حيث معنى هو "ذو". كلمة أولو هو ملحق جمع مذكر السالم (*attached to the intact maskulin plural*) والإعراب حسب موقعها في الجملة. من ناحية نحوية (*Grammatically*)، كلمة أولو الألباب في بناء جملة الآيات القرآنية مواقف متنوعة. مثلا منادى المضاف (*called annexing*) كما توجد في سورة البقرة: **وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ**.^{١٢} وقال أيضا: **الْحُجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحُجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحُجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ**.^{١٣} و تقوم بمقام الفاعل (*verba subject*) في سورة البقرة: **يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَدْرِكُهُ إِلَّا الْأُولُو الْأَلْبَابِ**.^{١٤} تقوم بمقام

^{١٢} القرآن الكريم سورة البقرة: ١٧٩

^{١٣} المرجع نفسه: ١٩٧

^{١٤} المرجع نفسه: ٢٦٩

صفة الموصوف، في سورة آل عمران: إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ.^{١٥} وعلى شكل الخبر في سورة الزمر قال تعالى: أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَدِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ.^{١٦}

أم الأفعال التي تشكل كلمة أولو الألباب، كما استعملت في الفاعل: هي فعل المذكر: "يذكر و يتذكر" يطلق على التوالي ثلاث مرات في القرآن الكريم. من فعل ماضي "ذكر" مع وزن "فعل" يدل على أن الفعل من الفعل المتعدي وضع الشدة في عين الفعل. من وجهة النظر النحوي (*Grammatically Perspective*) العلاقة بين أولو الألباب مع الآيات، سواء كانت كونية أو قرآنية كما توجد في قاعدة الصفة و الموصوف بأن هناك الارتباط يشير إلى وجود معنى أن من الظواهر الطبيعية التي انتشرت على نطاق واسعة أمام الناس ومن هذه الظواهر الكومية تفتح مجال الاختلاف لإجراء المراقبة و زيارة الفكري لتكون أكثر واضحة لحكمة الله وقدرته. الناس الذين يلبون هذه الدعوات، هم أولو الألباب كما واضح الله تعالى في سورة آل عمران السابقة. من مختلف المصطلحات التي تسبقها كلمة أولو الألباب حتى حصل الكاتب إلى ما اكتسب فهما أكثر وضوحا من كلمة أولي الألباب. كلمة أولو تستخدم على نطاق واسعة في القرآن الكريم،

– تصنيف أولو الألباب وتنفيذه في التربية الإسلامية

في معجم علم الاجتماع كما اقترحه كارتاسابوتارا وهارتيني التصنيف هو عبارة عن دراسة لأنواع معينة أو ترتيب أنواع الشيء.^{١٧} في معجم كبير اللغة الإندونيسية، التصنيف هو علم طابع معين في دروس أنماط الشخصية لكل الشيء.^{١٨} إذن من بين السادسة

^{١٥} القرآن الكريم في سورة آل عمران: ١٩٠

^{١٦} القرآن الكريم في سورة زمر: ٢١

^{١٧} G. Kartasapoetra, Hartini, *Kamus Sosiologi dan Kependudukan*, Jakarta : Bumi Aksara, 1992) 92

^{١٨} Kementerian Pendidikan dan Kebudayaan R.I (Jakarta, 1995) 102

عشرة الآيات القرآنية عن أولي الأبواب تحليلها على أساس التحليل الدلالي، لتصنيف أولو الأبواب ويمكن تقسيمها فيما تالي:

١. الراسخون في العلم

كما قال تعالى: هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ.^{١٩}

في علم دلالات، فإن كلمة "الراسخ" معناها لغة الثبوت في الشيء. أو الثبوت في موضعه. إذا صحبت بكلمة "العلم"، فهذا يعني: الناس لديهم ثقة أكيدة وليس هناك أي شكوك والارتباك. فكلمة الراسخ في العلم عند رأي الكاتل هو الذي يعرف الله مع صفاته وبالحمية قطعية يقينية.

وقول تعالى "أمن به" في تلك الآية تشير مواصفاته الخاصة لطالبي العلم في المنظور التربوي الإسلامي. يقصد تلك الكلمة مهم كانت المعرفة العميقة التي يجب أن يكون في حوزة أولي الأبواب، فهاؤلاء يجب أيضا أن يكونوا التزام أخلاقي واجتماعي جيدا.

لتحقيق مستوى من الراسخون في العلم، لا يمكن تجاهلها الحواس البشرية المحتملة. أذان الله لأولئك الذين يترددون في استخدام إمكانات الحواس، حتى تشبه الحيوان فقال: وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ هُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَهُمْ آذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَا أُولَئِكَ كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولَئِكَ هُمُ الْعَافِلُونَ.^{٢٠} المراد من إمكانات الحواس المحتملة هو السمع والبصر.

^{١٩} القرآن الكريم في سور آل عمران: ٧.

^{٢٠} القرآن الكريم في سورة الأعراف: ١٧٩.

٢. أهل الذكر

التذكر هو وظيفة العقل أعلى المنزلة والذاكرة مكان لتخزين المعرفة والمعلومات التي تم الحصول عليها البشر لاستخدامها عند الحاجة. لا يستطيع الإنسان أن يعيش تماما دون الذاكرة والتذكر. ثم الشخص الذي يفقد ذاكرته فقد فقد عليه نفسه، لأنه ليس لديه ذاكرة، ووليس له تاريخ الخاص.

يذكر الله النبي كما المذكر في سورة الغاشية: فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ.^{٢١} وظيفة النبي كالمذكر مرتبطة بنشاط علمي أولي الأبواب مع موقف حرج بناءة. ويبدو موقف حرج إذا واجهت طابع ذكرى مع واقع المشاكل الملموسة. يعطى تلاوة أو تلقى تحذيرات. الإجراءات التذكير بأن تنشأ عندما يكون الشخص ليكون حاسما. لذلك، أولو الأبواب في حد ذاته يوفر موقف حرج أو قلق التنبيهات.

٣. القوم يتفكرون

المعنى المعجمي، من كلمة "فكر-يفكر" هي التعامل والتحليل. ومن أصيل هذه الكلمة شكلت كلمة تفكر بإضافة التاء "ت". في كتاب مفردات ألفاظ القرآن، قال الأصفحاني: الجوال لتلك القوة بحسب نظر العقل^{٢٢}، أي ممارسة المعرفة بقوة الاستطلاعية واستخدام الذكاء، أو العمل العقلي في مشكلة لتحصيل حلها بالعبارة الأخرى، الأنشطة العقلية للإفصاح أو حل المشاكل. مثال واحد من مشاركة أولي الأبواب في نشاط التفكير في القرآن الكريم قول تعالى: إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَبْصَارِ، الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ.^{٢٣}

^{٢١} القرآن الكريم في سورة الغاشية: ٢١

^{٢٢} الاصفحاني، مفردات ألفاظ القرآن، الطبق ١، بيروت: دار الشاملة. ص ٣٩٨.

^{٢٣} القرآن الكريم في سورة آل عمران: ١٩٠-١٩١

ذكر التفكير هو التفكير التحليلي لأن لديه حس الإبداع، والتفكير في الدراسة والفهم والمطالعة والكشف عن غموض المعرفة، وذكر بالتفكير النقدي لأنه لديه معنى لممارسة الأفكار في مراقبة ونقد مشكلة. فهذا تصنيف القوم يتفكرون لأولي الأبواب كما تم الكشف هو مطالعتهم يشمل جميع أشكال الحياة في الكون، من ظاهرة الحياة الاجتماعية، والحياة الطبيعية على وجه الخصوص، وكذلك الظواهر الطبيعية العظيمة. بالإضافة إلى ذلك، القوم يتفكرون أيضا قد تكشف الوعي، بحيث أفعالهم دائما التوجه إلى الأخيرة، كما يتجلى في أهداف التربية الإسلامية، من خلال توفير رسوم التكنولوجية لكل خطوة وتوجيه عملها.

٤. القوم يعقلون

كقول تعالى: *وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ*.^{٢٤} معنى دلالي العقل هو في شكل مطابق للمنظور التفكير النفسي والتفكير الإبداعي. ويعتقد أن التفكير الإبداعي من حيث علم النفس أن استخدام طريقة جديدة منتجة.

بعض صيغ التفكير تجميعها في التفكير الإبداعي في علم النفس هو استنتاجي المنطق-التقييمية (*deduktive-evaluative*). ويستند هذا التصنيف على: التفكير الاستنباطي أكثر قياسي، منتجة وخلاقة، ومبتكرة، في حين أن التفكير التقييمي يساعد على الإبداع مما تسبب في شخص لتقييم نقدي لفكرة.^{٢٥} العناصر في صيغتين لا بد أن يملكهما أصحاب العقول في أداء النشاط الفكري. التفكير التقييمي من حيث علم النفس هو التفكير بشكل نقدي سواء كان جيدا أو سيئا، إجابيا أو سلبيا، من الزيادة أو النقص وما إلى ذلك،

^{٢٤} القرآن الكريم في سورة النحل: ١٢

²⁵ Morton Hunt, *The Universe Within: A New Science Explores the Human Mind*, (New York: Simon and Schuster, Paperback – June 1, 1983). 284

- تفريق أولي الألباب والعالم والفلسوف

وقال جلال الدين رحمت: أن كلمة أولي الألباب يمكن وصفها من قبل الآيات القرآنية سمي ب"روسيان الفكر"²⁶ (*rausyan fikir*) وقد أسس مصطلح روسيان الفكر لأول مرة في منتصف القرن ١٩ من قبل زعماء إيران العلمانية التي تتبع وتعجب وتتأثر أفكار فلاسفة أوروبا في القرن ١٨ في فترة التنوير. "روسيان الفكر" مشتقة من الكلمة الفارسية التي تعني "المفكر المستنير". وفسر جلال الدين رحمت "روسيان الفكر" إلى الإنجليزية "الفكري/ المثقف" أو "المفكرين الأحرار" (*free thinkers*) .

عموما من بين هؤلاء الثلاثة ، أولو الألباب والعلماء المختصون والفلاسفة يخضعون ويركزون عملية التفكير ويبدلون جهودهم في إخراج ما فيها من الأدهان والفؤاد. و في نهاية أولو الألباب لديها مزايا أكثر من كليهما. وأخيرا يبدو أن أولي الألباب هو شخصية المفكري والمثقف الحقيقي. أولو الألباب لا بد أن يأتي من المتعلمين أو العلماء الذين اجتازوا المستوى التعليمي، فضلا أنه لم يكن أحد العلماء الذين دائما يجري تحقيقات مشغولية في مختلف المختبرات، ولكن أولي الألباب هي مجموعة من الناس دون تعليمات أو قيادة من الغير، أثار قلوبهم وفؤادهم لتوجيه الناس نحو حياة أفضل مع طريقة لاستيعاب كل تطورات أولئك الذين وضعت في وعاء الأمل الأعلى (*lofty ideals*) .

أولو الألباب موجهة للجماهير أو الأمة. وقيل أنهم يحاولون دائما لتشكيل والتأثير وبناء بيئة مع مجموعة متنوعة من الأفكار التحليلية والمعارية. كان ينظرون إليهم باعتبار حرجة وحساسة لقيمة النظام، وشرح الأهداف والأمل الأعلى التي هي بمثابة الروح التي تقود إلى التقدم. وقال شريعتي: عالم - مع مظهر مميز-، وذلك لتميز نفسه مع أولي الألباب. والعلماء المختصون (*scientists*) يشغلون أنفسهم مع الأشياء المادية (*physical*) وعشاعتها. العلم هو الصورة الذهنية للإنسان مع أشياء ملموسة ونتائج الروابط المختلفة حيث المبدأ والجودة وخصائص البشرية والطبيعية والمكونات الأخرى. العلماء يحاولون ربط

²⁶ Ali Syari'ati, *Membangun Masa Depan Islam*, (Bandung: Mizan, 1993), 16

أنفسهم مع الكائنات البحثية. على سبيل مثال تفتيش الكائنات الحياة مما أدى إلى علم النفس والملاحظات في النباتات حتى تحصل النتائج في علم النبات (*botany*). أما فلاسوف مثل أريستوتيليس كما نقله شريعتي كان يميل إلى التأمل والمفاهيم. التأمل الفلسفي في محاولة للتفكير في الأشياء والعمليات في مجال العلاقات العامة. التأمل الفلسفي في محاولة لبناء نظام المعرفة العقلية أن البشر فهم العالم الذي يوجد فيه، وكذلك لفهم نفسه. وصول (*scope*) فلاسوف ليس فقط للعالم المرئي وحده، ولكن أيضا أنفسهم، بما في ذلك عملية التفكير نفسها لكي تكون الأحكام الفكرية. وهكذا فلاسوف مزيد من التفاصيل. إذا اكتشف عالم الجاذبية الأرضية (*gravitation*)، ثم الفلاسفة أن يشكك حيث الأصل من هذا النوع، كيف يمكن لعملية من الطبيعة التي قد يخرج من الإطلق.²⁷

وجه الإفتراق بين العلماء والفلاسوف هو أن هما لا يشركا مشاكل المجتمع، مثل لماذا الإمبرياليين، على نحو متزايد، يضطهد الفجوة الاقتصادية الضعيفة؟، وكيف يمكن التغلب عليها وغيرها. اكتشف العلماء المختصون الحقيقة الواقعية، و أما أولو الألباب يجري العثور على الحقيقة. يظهر العلماء فقط الحقائق كما هي، بينما أولو الألباب تقديم تقييم ما ينبغي أن يكون. الفلاسفة في محاولة عميقة لفهم مشترك ومازال الظلام الذي لم يكن الوصول إليها عن طريق العلم فحسب، مثل كيف مستقبل الإنسان. دراسة الفلسفة في حالة تشكك إمكانية مثالية (*The ideal possibilities*)، الإنقضااض في الحقيقة والجوهر من الظواهر و المفاهيم الواردة في الكون. العلماء المختص على فهم العلاقات والعمليات من مختلف الأشياء والظواهر في العالم المادي (*physical*).

في التعبير الأخر عن ظروفه الشخصية وقناته، أن العلماء المختصين يتكلمون لغة مشتركة، عالمية وسهلة لتفسير، مما يتيح وسيتم قبول الفكرة من قبل جميع الأطراف في خلال عدم التجانس (*heterogeneity*) الديني. على العكس من أولي الألباب كخليفة لاستمرار نضال النبي، يتكلمون بلغة قومه للسماح أن فكرتهم لن يقبلوا بسهولة من قبل

²⁷ Ali Syari'ati, *Membangun Masa....* 116

الجماهير مع منطقة معينة. أولو الألباب تتسرب في وسطهم، ويقوم بتلويح راية كوسيلة لبدء مهمتهم.

إن أولي الألباب اللازمون لالتزامات مع أيديولوجية، والالتزام هو ما ينعش (*that animates*) روح النضال والتضحية به. بينما الفلاسفة والعلماء المختص لم يكنوا هناك التزام في مثل هذا. العالم هو يصلح ويشرح ويهيئ الظروف لجعل الحياة ازدهارا ومريحا ورفاهيا في بحث الحقائق، في حين أولو الألباب يعلمون الحقيقة. ينتج العالم الضوء الذي يمكن استخدامها للخير أو الشر. وأولو الألباب يبينون لنا الطريق الصحيح، ويدعون لنا مبدأ رحلة نحو تحقيق الهدف النهائي. مع ذلك أن المعرفة هي القوة والضوء، والعلماء المختصون يدعمون مصالح الظلم والجهل، ولكن أولو الألباب أنفسهم ضدوا الطغيان والظلام. يعطي العلماء المساعدة العلمية والفكرية للشعب ولتحسين حالة البلاد الرذيلة. وأولو الألباب يعلمون الناس كيفية تغير وإشارة إلى الاتجاه الذي إلى أين تحول اجتماعي وثقافي ستجري، وإعطاء الإجابة على السؤال: "سيكون ما نحن عليه؟"

– المثقف المسلمي وخصائصه

قال زين الدين سردار، المثقف المسلمي هو مجموعة متعلمة إسلامية أن له مزايا خاصة فيما يتعلق بالقيم الثقافية، وبالتالي يمكن استخدامها كزعيم. يتم تعليم الناس ليس في حد ذاته أن يسمى الفكرية. على سبيل المثال المهندسين، المحاسبين والأطباء ليسوا الفكرية فحسب، في كثير من الأحيان أنهم لا يعرفون الكثير عن أشياء أخرى خارجة عن مشكلة الهندسة الميكانيكية، والمحاسبة، والطب. طريقة التفكير التي ميزت المثقفين أنها ليست فرع من فروع العلوم أو اللاهوت ولكن الأيديولوجية. أيديولوجية تكشف النظرة والقيم ثقافتهم. تلقى تعليمه المثقفين المسلمين جماعات المجتمع المسلم أن يعامل على العقيدة الإسلامية لا يمكن أن يشك به. مثل هذا الأفراد نادر جدا نجد²⁸.

يعطي محمد روسلي كريم المعايير للمثقف المسلمي من خلال النظر في جوانب

مختلفة، وهي:

²⁸ Zainuddin Sardar, *Rekayasa Masa Depan Peradapan Muslim*, (Bandung: Mizan, 1993) 88

١. إذا نظرنا إلى المثقف المسلمي من ناحية الخلفية التعليمية، على الأدنى من الكلية التي قد مرت به في وقت ماض، درجة الدكتوراه.
 ٢. المسافة بينه وأمة المسلمين. بسبب النزاهة (*integrity*) التي تعكس قيم وتعاليم الإسلام، وكذلك في صالح الإسلام.
 ٣. له ميول من حيث الأنشطة التي تعكس مصالح المسلمين:
 - أ. غالبا ما يدعى لإلقاء محاضرة/ خطبة من المستوى المحلي إلى المستوى الوطني.
 - ب. وفي الغالب أيضا ما يشارك / يضمه في المناقشات وورش أو حلقات العمل (*workshop*) والندوات حول الإسلام.
 - ج. يركز نفسه في اهتمام كبير لتنمية الفكر الإسلامي.
 - د. و يكتب مقالات علمية عن مزية الإسلام دفاعة عنه.
 ٤. أن يكون نموذجا ومرجعا يحتذى به في البيئة الإسلامية. (*Resources Person*)
 ٥. غالبا ما يشارك في المؤسسة سواء كانت الحكومية أو الأهلية أو في مجتمع معين.
 ٦. لديه قلق أكاديمي والتزام القوي لقيم وتعاليم الإسلام الذي يضيء في الفكر والمواقف وسلوك كل يوم باستمرار.^{٢٩}
- من وضع روسلي كريم المعايير السابقة التي تنص على أن "ما لا يقل عن حضور أي وقت مضى في إحدى الجامعات" حتى يعطي الشعور والتصور بأن المسلمين المتعلمين تعليما عاليا فقط وحدهم يمكن تصنيفهم على أنهم المثقفون أو المفكرون المسلمون. في حين هم الذين لم يتموا تعليمهم في الجامعات لا يمكن تصنيفهم على أنهم المفكرين المسلمين. ثم يعطي محمد روسلي كريم المعايير التي يجب أن تكون مملوكة من قبل المفكرين المسلمين المرتبطة بالأنشطة المهمة التي سيفعلونها، وهي:
١. في منهج تفكيره. يمكننا أن نرى في عملياته من أن يكون بالتصور الإسلامي، ثم يقوم بمحاولة لمعرفة مختلف المشاكل والإسلامية، ويكتبها يناقشها ويدرسها للأمة.

²⁹ Muhammad Rusli Karim, *Dinamika Islam di Indonesia: Perspektif Sosiologi*, (Yogyakarta: PT Hanindita, 1995) 112

٢. التحريك أو التثير في فهم حقيقة الإسلام والمجتمعات الإسلامية. وهذا ممكن لأنها قادرة على تجميع الإسلام مع مبادئ العلم الحديث. المخاوفات تحدث عندما التوليف الذي يعكس خضوع الإسلام (*Islamic Subordination*). هذه الحقيقة هي في كثير من الأحيان مصدرا للصراع في الفكر الإسلامي المعاصر.
٣. يقومون بدعوة وتشجيع الشباب المسلمين على فهم الإسلام والانخراط في الأنشطة التي لها تأثير على مستقبل الإسلام. هذه الحقيقة التي قدمها المفكرون المسلمون في الجامعات الحكومية. هم أيضا الذي أصبح الأنشطة الدينية القيادة في داخل الجامعة، بما في ذلك أنشطة لتشجيع منظمات الطلاب وشباب الإسلام.
٤. ويقومون بأنشطة من خلال الحاويات معينة (*Action through the specific container*). هناك من يقوم بإنشاء المؤسسات العاملة في الفكر وكذلك في مجال التنفيذ والعمل في مجتمع معين وهو الدافع الإسلام، إما سرا أو علنيا.
٥. أن يكون مرجعا ونموذجا وقائدا و المسئول عن متطلبات المسلمين. بسبب المصادقية (*credibility*) الفكرية والاجتماعية يلاحظوا دائما وتصبح المعيار الرئيسي.
٦. مواجهة تيارات مختلفة (*Counter the various currents*) من الفكر الذي مضلة ينظر إليها من وجهة نظر الإسلام. وغالبا ما يطلب آرائهم ويعرض وسائل الإعلام المختلفة بشأن مجموعة متنوعة من القضايا المتعلقة بالإسلام والمجتمعات الإسلامية.
٧. المشاركة بنشاط في مختلف اللقاءات العلمية والإسلامية. يصبحون وفدا إسلاما للأنشطة الفكرية الإسلامية في جميع المستويات.^{٣٠}

- حقيقة مفهوم أولي الألباب

المراد من فهم دور هنا يتعلق الموقف ومشية (*gait*) ينبغي القيام به، في حين أن نموذج المشي يشير إلى المهمة المرتبطة الذي ينبغي القيام به. في الأساس دور وواجبات أولي الألباب تحدد حالتها للمجتمع والأمة، حتى يتمكنوا من اتخاذ موقف ومشية النموذج من وجود سلطة تقديرية في خضم مجتمع أمر مهم جدا لتقدم الحضارة الإنسانية.

³⁰ Muhammad Rusli Karim, *Dinamika Islam...*

لمعرفة وظيفه أولي الألباب، كيف الأخلاق و أداء واجباتهم والأساليب المناسبة لمنصبه كأولي الألباب الحقيقي، ثم يجبون أن يشيروا إلى قيم المصادر الإسلامية. في خصائص أولي الألباب وقد ذكر القرآن الكريم كما ورد في سورة الرعد: ٢٠-٢٤: الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ - ٢٠- وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ - ٢١- وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُؤُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ أُولَئِكَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ - ٢٢- جَنَّاتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ - ٢٣- سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ - ٢٤-.

ذكر القرآن الكريم المهمات التي يجب أن يقوم بها أولو الألباب أن الوفاء بالوعد من الله أمر للاتصال ويشار عهد الله لمثقفين الميثاق (*The Charter*). وعرف جلال الدين رحمت على النحو التالي: ما يربطهم في العلاقة بينهم وبين الله، بينهم وبين أنفسهم، وبين الإنسان وغيره من البشر.^{٣١} ويربط ما أمر الله ويشمل كل شيء، وليس فقط صلة الرحم، وربط الجماعات الإسلامية المنفردة، بل لتعزيز الأخوة الإسلامية، وربط الناس مع أئمتهم، وربط العلم مع الدين، والعبادة تربط مع المعاملة، والجمع بين الإيمان والمحبة، محبة الله ومحبة للإنسان وما إلى ذلك.^{٣٢} ذلك موقف أولي الألباب في المجتمع كما هو توحيد منقسم بين الناس، ويحثون نقطة الالتقاء لتدفق الفكر ويربط كل الاختلافات. كما قال قريش شهاب أن توفير الأحكام المتعلقة الأدوار والمسؤوليات التي يجب أن تقوم به أولو الألباب على النحو التالي:

١. إن أولي الألباب مطلوب للدراسة بشكل مستمر، ويدرسون الكتب المقدسة من أجل ممارسة ويصفون القيم ذات طبيعة عامة التي يمكن استخلاصها منها القرائن التي يمكن المساهمة بها أو أن يدرسوا للمجتمع والدولة والأمة تتطور دائما وتغير، وتحسين احتياجاتهم. أو بعبارة أخرى؛ يجبون أن يكونوا قادرين على ترجمة هذه القيم ليتم تطبيقها

³¹ Jalaludin Rahmat, *Islam Alternatif*. (Bandung: Mizan, 1999). 224

³² المرجع نفسه

في بناء هذا العالم. لأن هذا هو الهدف القرآن الكريم في سورة البقرة: ٢١٣، وأنه أيضا يهدف لهم الأوامر في تعلم وتعليم دائما.

٢. كانت مطلوبة أيضا لمواصلة الاكتشافات آيات الله في الكون، سواء في البشر فرادى أو في مجموعات، وكذلك يراقبون هذه الظواهر الطبيعية. هذا يتطلب منها أن تكونون قادرين على مصيد وحساسة دائما مع واقع البيئة الطبيعية والاجتماعية.^{٣٣}

يجب أن يكون أولو الألباب موجودة في وسط المجتمع، ومتجذرة في المجتمع، ويساعدون ويهيدون نحو التقدم. كما أنهم بمثابة النبي الذين يرغب في تحرير الناس من كل أغلال الحياة، المزيج والتدوب (*blend and fused*) أنفسهم في المجتمع من أجل التعرف على تطلعاتهم وشخصيتهم وأملهم العليا. التأثير من خلال محاولة تقديم بديل وكذلك دعوتهم لممارسة تلك المفاهيم، لتغيير المجتمع جامد وساكن وراكد إلى المجتمع الذي لديه شغف للحياة ووجهات النظرية الثقافية ومصيره في المستقبل كما قال علي شريعتي: من حيث المبدأ، كانت مسؤولية ودور الناس اليوم الذين المستنير في هذا العالم تساوي مع مسؤوليات وأدوار الأنبياء ومؤسسي الديانات الكبرى، وهم القائدون الذين يشجعون لإنشاء التغييرات الهيكلية الأساسية في الماضي. النبي في كثير من الأحيان يولد ويظهر من الرعاع (*rabble*) وقادر على التواصل مع الناس لخلق الشعارات الجديدة، وإسقاط (*projecting*) نظرة جديدة، وإطلاق حركات جديدة، وتلد طاقات جديدة في قلب الوعي مجتمعاتهم. وكانت الحركات الثورية الكبرى، الذي تكسر وتحاول المجتمعات الجمدة الثابتة والراكدة إلى مجتمع لديه أسلوب حياة الاتجاه والثقافة والنظرة ومصير المستقبل.^{٣٤}

³³ M. Qurai Syihab, *Membumikan Al-Qur'an*, (Bandung: Mizan, 1999), 390.

³⁴ Ali Syari'ati, *Membangun Masa Depan Islam*.... 68

ج. الاختتام

ويستند تصنيف أولو الألباب على تحليل آيات القرآن هو الراسخون في العلم، والقوم يتفكرون، أهل الذكر، وأصحاب العقول. ويمثل هذا النموذج عن طريق القرآن الكريم لوصف شخص لديه التزام لاهوتية أو تيولوجية (*teologis*) في كل المواقف والسلوك، بالإضافة إلى ذلك، القوم يتفكرون أيضا قد تكشف الوعي، بحيث أفعالهم دائما التوجه إلى الأخيرة ، من خلال توفير رسوم اللاهوتية لكل خطوة وتوجيه عملها.

ظاهرة أولي الألباب هي ظاهرة التربية الإسلامية. في هذه الشهادة يتم العثور النشاط نحو التعليم، والمبادئ السليمة والكرامة وخصائصها والأهداف التعليمية للإسلام. وعلاوة على ذلك، والآثار المترتبة على التربية الإسلامية هي تعليم الرجل كله ينعكس في تصنيف أولي الألباب. وذلك لأن تصنيف أولي الألباب، هناك الأنشطة التي هي صراحة يحتوي فيه التفكير، والتعلم، والتعاقل فضلا عن الجهود المبذولة لتعميق المعرفة التي هي في الأساس يتلخص في تحقيق الأهداف التعليمية للإسلام. لأولي الألباب، وتقسيم الملاحظات العلمية في اختتام ملاحظاته بقول رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، هذا هو الاعتراف صادق بعد استكشاف عميقة على الظواهر الطبيعية، ويمكن نستفد نقاط مهمة فيما يلي:

١. إن أولي الألباب جمع دائما الإيمان والعلم والأعمال الخيرية. يجلب معا أيضا جوانب الشريعة الإسلامية، والإيمان والأخلاق والعبادة. وتعد بثابت هذه المبادئ وتطبيقها في وسط المجتمع.
٢. إن أولي الألباب بالإضافة إلى تقديم المساعدة إلى المجتمع العلمي، كذلك يشير إلى الاتجاه الصحيح، وتوجيه الناس بالمرور عبر هذه الطرق.
٣. إن أولي الألباب يندمج دائما بين الوحي والعقل. وهذا يتناقض مع انقسام مفاهيم علم العلماء غير المسلمين الذين يفرقون و يقومون بفصل بينهما حتى في نهاية المطاف يولد ما سميت بالعلمانية.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الأصفيحي، مفردات ألفاظ القرآن، الطبقة ١، بيروت: دار الشاملة.

إبراهيم، مصطفى، وآخرون، ليس له السنة. المعجم - الوسيط. جزئها الأول تايهيران: المكتبة الإسلامية.

حيان، أبو. ١٩٩٢. البحر المحيط في التفسير. جزء الثاني. بيروت: دار الفكر.

Hunt, Morton 1983, *The Universe Within: A New Science Explores the Human Mind*, (New York: Simon and Schuster, Paperback).

Izutsu, Toshihiko. 2003, *Relasi Tuhan dan Manusia: Pendekatan Semantik terhadap Al-Qur'an*, Penerj. Agus Fahri Husein, dkk. Yogyakarta: Tiara Wacana.

Kartasapoetra, G. dan Hartini. 1992, *Kamus Sosiologi dan Kependudukan*, Jakarta: Bumi Aksara.

Hidayat, Komaruddin. 1996, *Memahami Bahasa Agama sebuah kajian Hermeneutik*, Jakarta: Paramadina.

Mastuhu, 1994, *Dinamika Sistem Pendidikan Pesantren*. Jakarta: INIS.

Munir, Abdul Mulkan. 1994, *Paradigma Intelektual Muslim; Pengantar Filsafat Pendidikan Islam dan Dakwah*, Yogyakarta: Sipes.

Nasution, Harun. 1997, *Akal dan wahyu dalam Islam*, Yogyakarta: UII Press.

Rahardjo, Dawam. 1996, *Ensiklopedi Al-Qur'an; Tafsir Sosial Berdasarkan Konsep-konsep Kunci*, Jakarta: Paramadina, 1996.

Syari'ati, Ali. 1993, *Membangun Masa Depan Islam*, Bandung: Mizan.

Rahmat, Jalaludin. 1999, *Islam Alternatif*. Bandung: Mizan.

Rusli, Muhammad Karim. 1995. *Dinamika Islam di Indonesia: Perspektif Sosiologi*, Yogyakarta: PT Hanindita.

Syihab, M. Qurais. 1999. *Membumikan Al-Qur'an*, Bandung: Mizan.

Sardar, Zainuddin. 1993, *Rekayasa Masa Depan Peradaban Muslim*, Bandung: Mizan.

Usa, Muslih & Aden Wijdan SZ, 1997, *Pendidikan Islam Dalam Peradaba Industrial*, Yogyakarta, Aditya Media.